

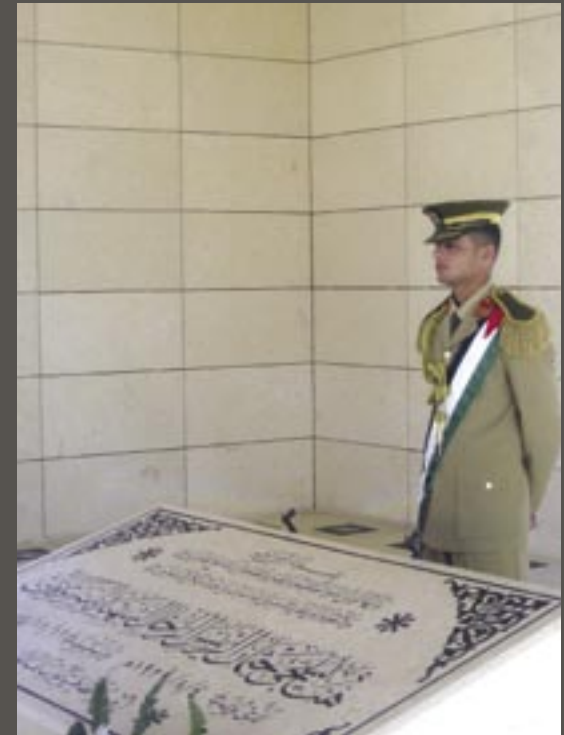
"كان ياسر عرفات الفصل الأطول في حياتنا، وكان اسمه أحد أسماء فلسطين الجديدة، الناهضة من رماد النكبة إلى جمرة المقاومة إلى فكرة الدولة، وفي كل واحد منا شيء منه"

محمود درويش

ياسر عرفات هو الرئيس القائد، قائد الثورة الفلسطينية المعاصرة، الذي إلى جانب ثلة من رفاقه أسس حركة فتح والذي قاد منظمة التحرير الفلسطينية. ياسر عرفات، أبو الوطنية الفلسطينية، الذي خاض الكثير من المعارك والحروب ومنها معركة السلام من أجل إنشاء الدولة وتحقيق الاستقلال الوطني في فلسطين.

حوصر صاحب الكوفية السمراء في مكتبه بالمقاطعة في رام الله لما يقارب السنوات الثلاث، قامت خلالها القوات الإسرائيلية بقصف وتدمير وهدم معظم المقاطعة. وبعد صمود أسطوري قام ياسر عرفات برحلته الأخيرة إلى المنفى للعلاج وكأنه يلقي عليه تحية الوداع، أسلم معها روحه ثم عاد إلى الأرض المقدسة ليجد فيها راحته الأبدية ولتغتني أرض المزارات بمزار جديد.

دفن ياسر عرفات بجوار مكتبه الذي عاد إليه شهيداً، تحت شجرات ثلاث إلى أن تنقل رفاقه وتدفن في الحرم القدسي الشريف المحرر وفقاً لوصيته. وفي نفس الموقع، أقيم الضريح تكريماً للرئيس القائد ورمزاً لتكريم الشهيد الفلسطيني.



وتتكون منطقة الضريح من ثلاثة مبان هي: الضريح، والمصلى، والمنارة. والضريح عبارة عن مبنى بشكل مكعب طول ضلعه احد عشر متراً، رمزاً للحادي عشر من نوفمبر، يوم رحيله. ويقع في مركزه قبر ياسر عرفات والذي كتب عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ \* وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ \*﴾

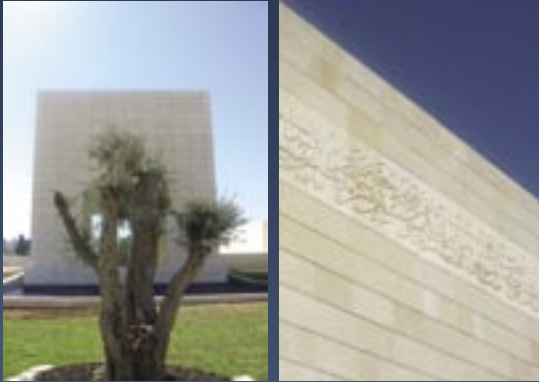
هنا يسجد جثمان الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات

الذي ولد في ٤/٨/١٩٢٩ م واستشهد في ١١/١١/٢٠٠٤ م

لروح الطاهرة ثواب الفاتحة

وقد بنيت جدران الضريح من الخارج والداخل من الحجر القدسي ومن الزجاج الشفاف والتي تضاء بأربعة وعشرين كشافاً. وقد نقشت الآيات القرآنية على الجزء الأعلى من حائط الضريح من الجهات الأربع . تحيط بالضريح من ثلاث جهات بحيرة مائية صغيرة تبلغ مساحتها ٦٠٣ أمتار مربعة، تتلون بألوان قوس قزح كل مساء.

أما المصلى فتبلغ مساحته ٣٩١ متراً مربعاً وارتفاعه من الداخل ثمانية أمتار وتحيط به منطقة خضراء. ونقشت أيضاً على جدران المصلى الخارجية آيات قرآنية كريمة. أما المنارة فمساحتها تسعة أمتار مربعة ويبلغ ارتفاعها ثلاثين متراً. وبحكم ارتفاع موقع الضريح فإن أعلى نقطة من المنارة ترتفع عن سطح البحر بتسعمائة متر ومتر واحد. وينطلق



من قمة المنارة شعاع من الليزر باتجاه مدينة القدس. ضريح ياسر عرفات صرح هام أقيم وفاءً من شعبه له، وهو يبقى ياسر عرفات فكرة حية تحرضنا على تقديس الوطن والحرية والشهداء، وعلى الإصرار على ولادة الفجر.





فريخ ياسر عرفات



مؤسسة ياسر عرفات  
YASSER ARAFAT FOUNDATION



تلفون: +9702-2400860، فاكس: +9702-2400861  
ص.ب. 573 رام الله / فلسطين  
P.O.Box:573 Ramallah / Palestine  
Email:mail@yaf.ps

